Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

☆ حدث قبل فتح مكة :

في السيرة :[1]

أن رسول الله - ﷺ - لما أجمع السير إلى مكة ، كتب حاطب بن أبي بلتعة كتاباً إلى قريش يخبرهم فيه بما أجمع الرسول عليه وأعطاه امرأة وجعل لها جعلاً إن أوصلته لقريش .

وأتى رسول الله - ﷺ - الخبر من السماء .. فلما سأل حاطبا عما فعل قال : « أما والله أني لمؤمن بالله ورسوله ، ما غيرت ولا بدلت ، ولكني كنت امرأ ليس لي في القوم أصل ولا عشيرة ، وكان لي بين أظهرهم أهل وولد فصانعتهم عليه .

عن هذا يقول القرآن :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُوا۟ عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا۟ بِمَا جَآءَكُم مِّنَ ٱلْحَقِّ يُخْرِجُونَ ٱلرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَن تُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ رَبِّكُمْ إِن كُنتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَٰدًا فِى سَبِيلِى وَٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِى تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ وَأَنَا۠ أَعْلَمُ بِمَآ أَخْفَيْتُمْ وَمَآ أَعْلَنتُمْ وَمَن يَفْعَلْهُ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿١﴾ ﴾ [2]

---

(١) ابن هشام ج ٤ ص ٤٠ ، وما بعدها ، وابن كثير ج ٣ ص ٥٣٦ ، والمغازي ٢ / ٧٩٧ وما بعدها .

(٢) الممتحنة / ١ .